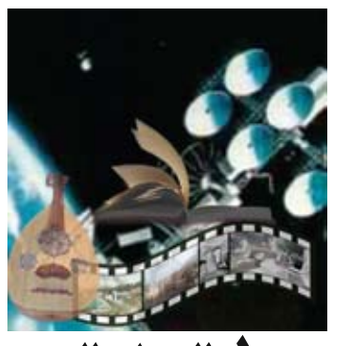

ثقافة

الثقافة تدعو الجمهور اليمني إلى مساندة الشاعر عامر في المرحلة قبل النهائية من «شاعر المليون»

صنعاء - سبأ :

أشاد وكيل وزارة الثقافة هشام علي بن علي بالنجاحات التي حققها شاعر اليمن عامر بن عمرو المشارك في مسابقة «شاعر المليون » والذي يستعد حاليا لخوض المنافسة قبل النهائية في المسابقة مع مجموعة من الشعراء العرب .

ودعا وكيل وزارة الثقافة الجمهور اليمني الى مساندة الشاعر عامر الذي يمثل اليمن في هذه المسابقة التي تبث عبر قناتي «أبو ظبي» و«شاعر المليون » بعد تمكنه من الوصول إلى المرحلة قبل النهائية من خلال التصويت له عبر رسائل (sms) داعيا الجمهور إلى مواصلة دعم الشاعر من خلال التصويت له على رمزه المثبت في القناة برقم / 20 / .. مشيرا إلى أن آلية التصويت تتم عبر كتابة الرقم / 20 / وإرسالها عبر خدمة / سبأفون / على رقم / 3008 / أو / أم تي أن / على رقم / 8825 / .

وكان الشاعر اليمني عامر بن عمرو تأهل إلى المرحلة قبل الأخيرة بعد حصوله أعلى نسبة أصوات من الجمهور المشارك في البرنامج بنسبة 90 في المائة إلى حصوله على نسبة 66 في المائة من لجنة التحكيم في مسابقة " شاعر المليون" التي تبث مساء كل يوم ثلاثاء .

وتميز الشاعر عمرو بحضور شعري قوي حظي بترحيب وإعجاب معظم الحضور الذين أبدوا إعجابهم الشديد بالشاعر وتجربته الفريدة وأدائه المتميز.

وتشمل مسابقة "شاعر المليون" 2008 في نسختها الثانية خمس مراحل أولها مرحلة الـ 48 التي تضم متسابقين يتم اختيارهم من بين آلاف الشعراء المتقدمين للمشاركة في المسابقة ثم المرحلة التي يتم فيها اختيار 12شاعرا للتنافس في المرحلة الثالثة التي يتأهل فيها ستة شعراء إلى المرحلة الأخيرة .

ويحصد الفائز بالمركز الأول «البيرق» ومليون ريال سعودي.

الشاعر عامر بن عمرو في مسابقة شاعر المليون

النسوية والصوفية والشيوعية والتمييز العنصري أبرز اهتماماتها

الروائية البريطانية درويس ليسنغ صاحبة نوبل 2007 (1 - 2)

القاهرة/ 14 أكتوبر / خالد محمد غازي:

جاء الإعلان عن منح نوبل للآداب لعام 2007 للشاعرة والروائية البريطانية "دوريس ليسنغ" ليحيي من جديد الاتهامات للأكاديمية السويدية بتسييس اختياراتها، فالكاتبة التي أنتجت أكثر من خمسين رواية وكتابا على امتداد سنوات عمرها الثماني والثمانين بلغت ذروة مجدها الأدبي في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي يوم كانت أعمالها ترتبط بالقضايا الإنسانية المعاصرة، لكنها منذ ذلك الحين سلكت طريق الهبوط وباتت شهرتها وشعبيتها الواسعتان جزءا من الماضي.

فهل هناك علاقة بين تكريم ليسنغ بالأجندة السياسية العالمية التي تضع تمكين المرأة بين أولوياتها ؟ هذا أمر لم تخفه الأكاديمية السويدية في إعلانها عن منح ليسنغ الجائزة، إذ جاء في الإعلان أن الاختيار قد وقع على هذه الأديبة كونها كاتبة ملحمة التجربة النسوية، التي أخضعت بالتشكيك والنار والقوة الرؤيوية المدنية المنقسمة على ذاتها للانتقاد، كما وصف الإعلان كتابات ليسنغ بأنها عمل طليعي ينتمي إلى تلك القلة من الكتب، التي أثارت رؤية القرن العشرين للعلاقة بين الذكر والأنثى.

ويرى بعض النقاد أن العمل الذي أوصل " ليسنغ" إلى الجائزة ، روايتها " الدفتر الذهبي" الصادرة في عام 1962، وذلك استنادا إلى ما جاء في الإعلان عنها هذه الرواية التي استحقت منذ ظهورها صفة "إنجيل الحركة النسوية"، وأنه على الرغم من أنها تنقلت بين مدارس أدبية شتى وكتبت أنواعا مختلفة من الروايات تراوحت بين الواقعية والمغامرة وروايات الخيال العلمي والخيال التاريخي ، إلا أنها حافظت عبر كل هذه المسيرة على اهتمامها النسوي محاولة في كل عمل جديد، اكتشاف عنصر آخر من عناصر التجربة النسوية.

مئوية نوبلية

وجاء فوز ليسنغ بالجائزة بعد قرن كامل من واقعة أول حصاد بريطاني لجائزة نوبل فقد نالها الشاعر العنصري، العبقري "رديارد كبلنغ" صاحب الصيحة الشهيرة: " الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا"، ومن عام 1907 "كبلنغ" الى عام 2007 "ليسنغ"، حصد الإنجليز تسع جوائز من فئة نوبل ، "كبلنغ"، ثم "جورج برنارد شو" الذي رفض الجائزة، يليه "جلزوردي" احد اساطين الواقعية الاجتماعية في المسرح، ثم "ت. س اليوت" الذي غيّر مسار الشعر العالمي ، وصولا إلى احد كبار فلاسفة العصر "برتراند راسل"، لتبلغ دهشة العالم ذروتها مع "ونتسون تشرشل"، رئيس حكومة بريطانيا الأسبق، السياسي الوحيد الذي فاز بهذه الجائزة على امتداد التاريخ.

وعلى خلفية إشارة الأكاديمية السويدية إلى نسوية "دوريس ليسنغ" في إعلان منح الجائزة وكونها المرأة الحادية عشرة التي تفوز بهذه الجائزة الرفيعة من بين مجموع الفائزين الـ 104 الذين تلقوها على مر الأعوام ، تؤكد دوريس ليسنغ أنها تكره الحديث عن الأدب بصيغة الرجال والنساء، مشيرة إلى أنها ترجح الاعتقاد بأن السبب وراء اختيارها للجائزة ، هو كونها روائية أفكار ومثل، إذ يندر ان يكون هناك منهج فكري من المناهج، التي راجت في القرن العشرين لم تجد تعبيرا له في أعمالها، وأنها قد عالجت التمييز العنصري ، والشيوعية والنسوية، والصوفية، ومرحلة ما بعد الاستعمار.

وعن رؤيتها في ضرورة أن تولي الرواية الحديثة اهتماما اكبر بالسياسة، ترى أنه ليس من الضروري أن تبدي الرواية الحديثة أهمية تذكر للسياسية، موضحة أنها لم تسع إلى أن تكون أيقونة نسوية، لكن أن تكون امرأة وأن تكون لديها عقل يفكر، لأنهذا يلزمها بأن تكتب بنفس نسوي، وإلا فإن كتاباتها سوف تكون خارج العصر الذي تعيش فيه.

وعن نشأتها، تقول ليسنغ: ليس بوسع غيري من الروائيين أن يحصلوا على تجربة أفضل من تجربتي، التي جمعت بين البريطانية المفرطة التي مثلها الوالدين، والعين الأخرى التي زودها بها النشوء في أفريقيا، وإذ كنت مولعة بالتجول في الأدغال والمساعدة في أعمال الحقل أثناء تواجدي مع والدي في زيمبابوي، لأني كنت في الوقت نفسه قارئة نهمة في بيت تقول عنه انه كان مليئا بالكتب، التي تصل من لندن بطلب خاص من أمي.

وتضيف: تلك المرحلة المبكرة من حياتي كانت لدي حياتان مختلفتان، ما كنت اقرأه وما كنت أراه من حولي، إذ كان لك ان تنشأ في روديسيا - زيمبابوي- فسوف يكون بوسعك أن تقرأ ديكنز وأن تعقد بعض المقارنات، إذ لا يوجد فارق كبير بين اوليفر تويست (بطل الرواية الشهيرة لتشارلز ديكنز) وبين أي طفل أسود لا يحصل على كفايته من الطعام.

ولدت دوريس ليسنغ في إيران يوم 22 أكتوبر عام 1919 من أبوين إنجليزيين، حيث كان والدها يعمل كضابط في الجيش البريطاني ، ما لبثا ان انتقلا إلى روديسيا - زمبابوي الآن - لتمضي طفولتها في إحدى المزارع الكبيرة في زمبابوي، عندما كانت دوريس في سنتها الخامسة، وهكذا يمكن القول أن نشأة دوريس ليسنغ الأولى والمؤثرة في حياتها اللاحقة كانت في أفريقيا.

وعندما كانت طالبة في المدرسة الداخلية وهي ابنة الحادية عشرة ، أعلنت ليسنغ عن رغبتها في أن تصبح كاتبة، وهي في سن الرابعة عشر غادرت المدرسة في إجازة مرضية ، ولم تعد إليها مرة أخرى، إلا أنها حصلت من القراءة على ثقافتها الذاتية، اختتمت مسيرتها بالحصول على جائزة نوبل، رغم أنها لم تتلق أي تعليم أصولي، ومن ثم لم يكن لديها أية مؤهلات علمية.

وبعد ترك المدرسة بسنوات قليلة ، هربت من بيت العائلة لتصل كمأمورة مقسم في مدينة "سالزبوري" وتنغمس في حياة صاخبة انتهت باقترانها بزوجها الأول "فرانك وزدوم"، فلم تكن الحياة الزوجية الهادئة، ولا أمومتها لطفلين صبي وبنت الطموح الذي كان يحركها ، حيث تقول دائما عن تلك الفترة من حياتها: "ما من ضجر يعادل ضجر امرأة ذكية تنفق اليوم كله بصحبة طفل صغير".

وكان هروبها الثاني إلى مجتمع المهاجرين، الذين تدفقوا على "سالزبوري" هربا من الاضطهاد النازي، هذا المحيط الذي انغمست فيه وكان غالبية أفراده مثقفين، ومن ثم كان لهم تأثير عظيم عليها، ولهم يرجع الفضل في إكسابها الثقافة وكانت في ذلك الوقت قد بلغت الرابعة والعشرين، عندما طلقت من "وزدوم"؛ لتتزوج من "غوتفريد ليسنغ" اللاجيء والشيوعي الألماني، الذي حملت اسمه واعتنقت مبادئه وانخرطت في الحزب الشيوعي تحت تأثيره، ولكن رغم ان انتسابها للحزب الشيوعي لم يدم طويلا ، إلا أنه لون مزاجها باللون الأحمر وأهلها لأن تكون واحدة من الكاتبات القليلات اللاتي ارتبط نتاجهن بـ "الجيل الغاضب" في سنوات الخمسينيات.

وكتبت ليسنغ في مذكراتها عن هذه الفترة مؤكدة أن الحزب الشيوعي كان الحزب المحلي الوحيد في روديسيا، الذي يدعو إلى إنهاء حكم الأقلية البيضاء، ومن ثم كان انجذابها إليه بفعل تعاطفها مع أبناء البلاد من السود، إلا ان تركها للحزب خلف لديها معاناة مؤلمة جعلتها غير قادرة على الانخراط بنفس الدرجة من الحماس في الحركات السياسية والثقافية الأخرى.

ومع نهاية الحرب العالمية الثانية، قررت درويس ليسنغ أن ترحل عن روديسيا، خاصة بعد تأكدها أن الزواج ليس من بين مواهبها ، حسب ما ورد في مذكراتها, فغادرت أفريقيا متوجهة الى البلاد، التي كان والداها يدعونها على الدوام "الوطن" وهي بريطانيا، وفي لندن نشرت روايتها الأولى "العشب يغني" عام1950، التي كانت كتبتها في أفريقيا، وهي رواية تتحدث عن علاقة محرمة بين امرأة بيضاء وخادمها الأسود في روديسيا العنصرية.

وتبع صدور هذه الرواية صدور سلسلة "أبناء العنف"، التي ضمت خمس روايات تتابع نمو وعي البطلة "مارثا كويست" وهي تتفتح على ملابسات الحياة الأفريقية، إلا أن الرواية التي صنعت مجدها جاءت عام 1962، وهي رواية "الدفتر الذهبي"، التي تميزت بطرحها الجريء لحياة المرأة الجنسية وعلاقتها بالعمل المنزلي، حيث سعت الروائية ليسنغ من خلالها الى تعريف المقصود بعبارة "المرأة الحرة"، واعتمدت الحركة النسوية الرواية كبيان لأهدافها، وبفضلها كرست صاحبة الرواية كاتبة نسوية من الطراز الأول

الكاتبة النسوية الأولى هي صفة ظلت تلاحق ليسنغ حتى وقت تكريمها، وعن ذلك أشارت إلى أن رواية "الدفتر الذهبي" التصقت بها، كما تلتصق العلامة التجارية بالمنتج، ودفعتها إلى البحث عن وسائل للخروج من ظلها عن طريق معالجة العديد من المواضيع مثل الماركسية والتمييز العنصري, والشيخوخة، والإرهاب والصوفية ، وغيرها، إلا أن الارتباط بينها وبين تلك الرواية صار محتوما في ذهن القراء والنقاد على حد سواء.

وأكدت مرارا أن هذه الرواية تحولت إلى ما يشبه العبء عليها، لأن النقاد صاروا يطالبونها بكتابة الرواية نفسها بصيغ مكررة وإعادة كتابتها مرة بعد أخرى، موضحة أنها اتجهت مدفوعة بالرغبة في تجاوز "الدفتر الذهبي" إلى الكتابة في مجال جديد وهو الخيال العلمي، وبالفعل بدأت في كتابة سلسلة من روايات الخيال العلمي ضمت خمس روايات ظهرت تحت عنوان "كانوباس في ارغوس."

خلال هذه الآونة ، حاولت دوريس ليسنغ أن تنجز ما يجعلها تتجاوز "الدفتر الذهبي"، وبالفعل بدأت تجربة الكتابة الصوفية، وكانت أعمال عديدة مثل "المدينة ذات الأبواب الأربعة" عام 1969، ثم "مذكرات احد الناجين" عام 1974، وحاولت أن تصف علاجا لموضوع الارهاب قبل ظهوره على الساحة السياسية في روايتها "الإرهابية الطيبة" عام 1985، ثم كتبت في الخيال التاريخي روايتها الأخيرة "الصدع".

ويمكن تقسيم سيرة ليسنغ الإبداعية إلى ثلاث مراحل ، مرحلة الأربعينيات، والخمسينيات تسمي المرحلة الشيوعية، حيث اتسمت كتبها ونشاطاتها بمحاربة الاستعمار، والإمبريالية، والحروب العدوانية ضد شعوب آسيا وإفريقيا ، أما مرحلة الستينيات والسبعينيات فتسمي المرحلة النفسية، حيث تناولت كتبها الحالة النفسية، والمشاكل الاجتماعية، والمعاناة الشخصية، كما انشغلت في مرحلة التسعينيات بكتب الخيال العلمي.

و سر تنوع البيئات في رواياتها يرجع إلى كونها قد عاشت متنقلة بين دول وقارات مختلفة، وعايشت نضال الإنسان في كل مكان أقامت فيه، فقد ولدت في إيران، ومن ثم انتقلت إلى روديسيا في إفريقيا، وفيما بعد انطلقت إلى أوروبا، وفي كل الحالات وعلى امتداد تلك الدول والقارات لم تتوقف عن النضال المباشر وغير المباشر ضد الذين يحاولون قهر حريات الآخرين من الضعفاء والمغلوبين على أمرهم.

في روايتها (العشب يغني) التي صدرت عام 1950 تلقي من خلالها بنماذجها البشرية المتكونة على ايقاع التفرقة العنصرية والتباعد الطبقي بين المرأة البيضاء والرجل الأسود، الأولى متزوجة تقع في حب جنوني بالثاني الذي يعمل في مزرعة زوجها تغرم به وتحتقره في الوقت عينه، والأرجح أنها راحت تبغض نفسها حتي الموت لأسباب نابعة من واقع موضوعي ليس من اختراعها.

و تسلط الكاتبة في هذا العمل الذي يضع الانسان، أسود أو أبيض، عاريا أمام نفسه، أضواء فاقعة على قوى اجتماعية سياسية تهيمن على حركة الانسان، حيث هو، جاعلة منه خرافة سخيفة وأضحية مجانية لا قيمة لها ، و ينطوي مضمون الرواية على سيرة ذاتية لنماذج انسانية تذهب الى حتفها بقرار ذاتي منها، تصعد إلى الهاوية لتلقي بنفسها إلي الأسفل السحيق حيث يبدو الموت عقابا تستحقه بامتياز، صحيح ان هذا الكتاب يعزى الى المرحلة الماركسية التي كانت ليسنغ لا تزال تدور في فلكها، في تلك الاثناء، غير انه في مغزاه الانساني الأبعد يتجاوز هذا التصنيف المتعسف الى الكشف عن طبيعة النزاع العنيف بين الانسان وذاته، وبينه وبين الآخرين ، والكتاب هو الأشهر من بين مؤلفات ليسينغ، بمثل ملحمة للانسان المعاصر، قدره ان ينهزم على الدوام، ان يقع فريسة لموت لا راد له.

أما رواياتها "المفكرة الذهبية" فكانت الأكثر تعبيرا علي الاطلاق- من خلال مؤلفاتها - عن التداعيات والانكسارات والنجاحات والفشل التي شهدتها ليسينغ في حياتها الحافلة، ترفع الستار بالكامل عن هذه المشاهد المقتلعة من عمق المعاناة التي خبرتها في حياتها المعقدة. تروي ليسينغ هذه الوقائع من داخل التجربة في ابعادها الذاتية المحضة ومن ثم في فضاءاتها الانسانية البعيدة. تنسج ليسينغ أحداث هذه الرواية المؤثرة بلسان الشخصية الرئيسية فيها، واسمها انا وولف، وهي تمتهن الكتابة. ثمة تماثل واضح بين المؤلفة وهذه الشخصية، علي الأقل في التصدعات الداخلية، ومن ثم استعادة القدرة على النهوض والمقاومة من جديد..

وهذه الرواية على الأرجح تطوير ذهني لرواية " العشب يغني"، على الأقل من ناحية الاعتناء المركز بإيقاع الذات وهي تسعي إلى التفلت من مأزقها المستفحلة، إن ليسينغ وهي ترقب هذه الشخصية، من بعيد، تحتفظ لنفسها بمساحة واسعة من النقاط تفاصيلها الدقيقة ومعايشتها من كثب..

و تتناول ليسينغ نفسها بلسان الآخر ، تفسح له في المجال ليغوص في أعماقه، وكأنه يتسرب الى أعماقها هي. تتيح لها هذه التقنية الذكية ان تخرج من ذاتيتها الضيقة الى ذاتها الأوسع مدى ، فالمرأة في روايات ليسينغ معاكسة للصورة النمطية للأنوثة، امرأة لا تتجنب المواجهة ولا تحتمي بجناحي الرجل بل تستخدم أجنحتها الغضة للتحليق فوق الهاوية في أحيان كثيرة، المرأة عندها ضحية للرجل بل رفيقة له في مواجهة ما يواجهه كلاهما من غبن المجتمع بقوانينه، وتسلط ضمير المجموع لينفي ضمير الفرد.

وتعتقد ان أخذ المرأة موقفا عدائيا من الرجل وتوجيه أصابع الاتهام كلها له هو شكل معاكس للنمطية التي تحاصر بها وتشكو منها المرأة نفسها، إنها تناصب العداء كل أشكال التعسف ، حتي حسن النية منها، ولذلك نجدها شخصية مثيرة للجدل حتي في أوساط من يظن المرء للوهلة الأولى أنهم رفاقها.

أقواس

نعمان الحكيم

مفتاح بوابة عدن !

وبدلت استراحة أروى في العقبة بجانب عدن الشهير .. بدلت بمشروع ، ولد كسيحا ، غير مكتمل النمو ، وغير ذي جدوى .. هذا المشروع الذي كتم على الأنفاس ، حول تلك المنطقة التي كان يتنفس من خلالها ويقضي أوقاتا جميلة معظم سكان عدن بأحيائها ومدنها ، إلى وقت قريب .. هذا المشروع مثل شواطئ جولدمور وغيرها ،

تلك المواقع التي أغلقت أمام الناس ، وتحولت من (مجانية) كما خلقها الله .. إلى (استثمارية) تجلب الضجر والقرف وتسيء إلى السياحة بشكل عام .. ذلك لأن رسم سياسة واضحة المعالم هو ما نفتقده وهو ما يجعلنا نعيش تخطيط اللحظة والساعة السليمانية ، أحياناً كثيرة!

والمشروع الذي أشرنا إليه لم يترك للناس مجالاً لممارسة طقوس العشق للبحر وأمواجه وجزره الجميلة ، لم يترك هذا المشروع شيئاً ذا فائدة للمدينة وأهلها بل ترك لهم حسرة وتحسراً على ما يجري وتذكراً لأيام الزمان الجميل .. (الأيام الخوالي) التي كانت فيها السياحة بمواقعها المعروفة تاريخياً وأثارياً وحضارياً يضرب بها المثل بحق وحقيق !

وباب عدن كانت تزينه معالم رسمت أو نحتت ، وجسر تاريخي شهير .. للأسف الجسر (العقد) تم هدمه أثناء توسعة الباب الذي كان أسمه (الشهير) خوفاً من أن ينهدم على العمال الذين يعملون لتوسعته .. وهناك وعود رئاسية بأن تتم إعادة بنائه على نمطه التاريخي الأصلي .. إلى جانب وجود رسمه كانت تمثل التاج البريطاني ، عبارة عن لوحة جميلة ملونة عليها تواريخ كان يجب المحافظة عليها ، لكن هناك من طمسها وشوهها.. ثم أن هناك أثراً جديداً كان هو الذي أثار تساؤلات الناس حوله .. ذلك هو المفتاح الذي يرمز إلى المدينة وأهلها !

مفتاح عدن الذي نصب على سور الطريق الأيمن المؤدي إلى المعلا ،من كريتر، وظل كما عرفناه سنين طوالاً ، حتى جاء هذا المشروع ومن خلاله تم تحويل هذا المفتاح من موقعه الأصلي ، إلى سور المشروع ، وتم تثبيته (المفتاح) كجزء أساسي من سور المشروع وصار جزءاً لا يتجزأ منه ، ولم يعد يمثل المدينة .. لأنه أصبح جزءاً من أملاك المشروع ، (وبرافوياسياحة)..

هكذا هي آراء معظم الناس في عدن ، وهمهم الوحيد هو عودة المفتاح لموقعه ، لكنهم محبطون ولن يذهب حزنهم إلا بإصلاح حال المواقع السياحية والتاريخية وعودة مفتاح عدن إلى سور الطريق العام ليراه الجميع ، وليكون ملكا للجميع !فهل يتحقق ذلك؟!

ندوة حول إسهامات الفنان والناقد المسرحي احمد الريدي

عدن / سبأ :

نظمت رابطة كتاب السيناريو والدراما ونقابة الفنانين للمهن التمثيلية بعدن مساء الثلاثاء الماضي ندوة حول إسهامات الفنان والناقد المسرحي احمد الريدي .

الندوة التي حضرها نخبة من الفنانين والمهتمين بالشؤون الفنية تناولت الجوانب الإنسانية لشخصية الفنان والناقد احمد سعيد الريدي ودورة القيادي والإداري وإسهاماته الفنية في اغتناء العمل المسرحي والدرامي وما بذلة من جهد وعطاء خلال مرحلة حياته الفنية.

يأتي تنظيم هذة الندوة في إطار الفعاليات المكرسة لإحياء يوم المسرح العربي والعالمي الذي يصادف يوم السابع والعشرين من مارس من كل عام.

كارول سماحة تتألق في قطر

بيروت / متابعات :

بعد اختتام عروض المسرحية الغنائية «زنوبيا» في بيروت توجهت النجمة كارول سماحة إلى دولة قطر لإحياء حفل إطلاق إحدى السيارات الجديدة.

غنت سماحة في «الريتز كارلتون» وبدعوة من عائلة الفردان وبحضور شخصيات فنية واجتماعية وثقافية، ووسط جوّ من الانسجام الجميل والراقي.

وبدت كارول سعيدة بتفاعل الجمهور الحاضر، الذي أعادها وسط تصفيق حار إلى المسرح لتغني نصف ساعة إضافية بعد أن ختمت وصلتها الفنية وغادرت.

كارول تألقت بثوب من تصميم المصمم العالمي زهير مراد اما التنظيم فلشركة Star Event . ويذكر أن النجمة المصرية القديرة بوسي كانت حاضرة في السهرة وقد حيتها كارول سماحة على طريقتها الخاصة حيث نزلت من على المسرح وعانقتها بكل عفوية وقبلتها، مرحبة بها.

كارول غادرت قطر متوجهة الى جولتها الفنية العربية والتي تختمها في مصر لإحياء فرح خاص قبل العودة إلى بيروت لتحل ضيفة على مسرح برنامج ستار أكاديمي في الحادي عشر من شهر أبريل وتغني لأول مرة ضمن برنامج تلفزيوني أغنيتها المصرية الجديدة "ياما ليالي" من كلمات محمد جمعة والحان محمد رحيم وتوزيع مشترك بين تميم و Hovaness K والتي صورتها أخيرًا مع المخرج الفرنسي تيري فيرن.

دبي لمتابعة

نص

عبدالرحمن الموكلي

قصيدتان

أنا ؟

أنا عبدالرحمن .....
أَكْحَلُ، والعيونُ مَنَارةٌ.
أبي بالكادِ أعرفُهُ،
جَدِّي نَسيتُ منْ يكون
أمي تضاريسُ المتَون،
وكني على الأكتاف!؟
...
أنا السَّائرُ .....!
سأسلكُ من طريقِ الرُّوح ما يُوحي
عسى عندَ مَجرَى عشقِ التقي الغرباء
أنتهى بتخيَلِ الأعراف!
...
فيا قلبي تمهَّل ؟!
غزلانُ المُتوجُ تقاطرتْ،
الثورانِ يحملانِ السِّدْرَةَ الهدْبَاء

دُلّني

واللهِ الوطنُ شَاقني؟
يا أيها الرُّعْبُ دُلّني عَليه
منْ أمس مَا غَسّلتَ لِي قلبي....!
فقدْ يَتَرَسّبُ فيه الحثبُ
أوْ كانِ للتي تَأخُذني من طَرَفِ عَيْنَها!
كي أنظرُ ...،
نَظَرَ المغْشِّي عَليه،
أوْشكُ والمطرُ يَصُبُ بأفواهِ غانية.....،
أجْلِسُهَا جَنبي؟
حَاشَا وَكلاً يَا وَطني.
لكنْ لِمثلِ هذا
.....!
أنا في ذِمّتِكَ منْ التي يُسْكِرُهَا ذَنبي

اصدارات

غلاف للكتاب

في كتاب جديد: كاتب مسيحي يؤكد أن النبي محمد الأعظم في التاريخ

واشنطن / متابعات :

يقرر المؤلف الأمريكي ميشيل هارت في كتابه «المائة الأكثر نفوذا في التاريخ الإنساني» أنه اختار ذوي النفوذ بالمعني الكامل, ولذلك لم يقنع بالشهرة, أو الوضع الإنساني, أو ذيوع الذكر, أو الموهبة, أو نبل الشخصية فقط, وإنما كان يبحث عن النفوذ بمعني القدرة علي تغيير مجري التاريخ والتأثير في البشر.

يقول في مقدمة كتابه : عندما أبحث عن ترتيب الأهمية لشخص ما فإنني أعطي اعتبارا خاصا للحركة التاريخية التي كانت ثمرة لجهده, وعموما لا تقع حركات التاريخ نتيجة جهد فردي, ومن هنا تبرز أهمية النفوذ الذي يملكه شخص ما ويستطيع من خلاله أن يقنع الآلاف أو الملايين بإحداث تغيير في الحضارة أو التاريخ, ولعل المثال المثير علي ذلك ترتيبي لمحمد صلي الله عليه وسلم ووضعه فوق عيسي عليه السلام, فأنا مقتنع بأن محمدا كان له نفوذ في تكوين العقيدة الإسلامية أكثر من نفوذ عيسي في تكوين العقيدة المسيحية, وليس معني هذا أنني أفضل محمدا علي عيسي.

يقول المؤلف في بداية فصله الأول وعنوانه محمد570 -632: إن اختياري لمحمد ليكون الأول بين ذوي النفوذ المؤثرين في العالم قد يدهش بعض القراء ويصير مثار تساؤلات من البقية, ولكنه هو الوحيد في التاريخ الذي كان امتيازه متكافئا علي المستوي الديني والدنيوي, وبأصول متواضعة أسس محمدا ديانة من ديانات العالم العظيمة, وأصبح زعيما سياسيا وبرغم مرور أكثر من13 قرنا علي وفاته مازال نفوذه الديني والسياسي عميقا ومستمرا.

ومؤلف الكتاب عالم في الرياضة والطبيعة والفلك, يستعرض قصة حياة الرسول وقصة حياة الدعوة في صفحة ونصف, ويفرد ما يقرب من ثلاث صفحات ونصف لتحليل سر اختياره لمحمد صلي الله عليه وسلم لكي يحتل المركز الأول في التأثير علي عجلة التاريخ.

«غائب من بغداد» رواية عن ظلمات سجن أبو غريب

باريس / متابعات :

في رواية «غائب من بغداد» يسوق الروائي جان كلود بيروت قارئه نحو زوايا مخفية من الحياة اليومية في هذه المنطقة تحديداً ويرصد أبرز الأمور النافرة في العالم العربي مسلطا الضوء على مشكلاته المعقدة بطريقة أدبية .

فالرواية عبارة عن قصيدة نثرية، جاءت لتكسر شكل الرواية الكلاسيكية والتقليدية، ومن أبرز خصائص هذه الرواية احتفاؤها بما يسمى «التناص» أي تطعيم النص بالكثير من المعارف الثقافية والتاريخية والأدبية، فمن خلال الأحاديث التي كان يتذكرها الأسير داخل زنزانته، نعلم أن مناقشاته التي كان يتجاذبها مع أصدقائه في مقهى وسط اسطنبول كان معظمها يدور حول الأمور الدينية والفلسفية والثقافية.

ومن خلال تأمل الأسير لوحدته داخل تلك الزنزانة المظلمة والضيّقة، يطرح أسئلة لا يجد لها أجوبة: «من أنا؟ وما هي التهمة التي اعتُقلت من أجلها؟».

والرواية عبارة عن مناجاة ذاتية وداخلية يقوم بها أسير مسلم داخل زنزانته في سجن أبو غريب فيفصح عن كرهه واحتقاره للجيش الأميركي الذي قبض عليه وزجّه داخل سجن قاس لذنب لم يقترفه ولا يعرفه.

القصة تدور حول حكاية هذا الراوي البطل الذي يتجلى بوضوح من خلال ضمير المتكلم «أنا» والذي يبقى مجهول الاسم طوال الرواية.

البطل شاب غير عربي ومرتبط بفتاة تركية، وعلى الرغم من كونه تركيا مسلما إلا إنه لم يكن متدينا كبقية الأصدقاء حتى أنه يقول لهم: «إخواني، أنا معكم لأنكم ضعفاء وإذا كان العالم يقوده فريقان الظالم والمظلوم فأنا مع المظلوم أيا يكن». وهو يحترم الإنسان لإنسانيته وليس لدينه ، وعلى الرغم من الإحباطات التي توالت على هذا السجين إلا أنه لا يعرف اليأس .

هناك أيضا الشخصية النسائية كنموذج لـ «الجلاد» ، وهي امرأة تعمل في السلك العسكري الأميركي ومسؤولة عن مراقبة المعتقل الذي أعجب بعينيها الخضراوين وبشرتها السمراء ، والغريب أن هذه المرأة ليست إلا ليندي انجلند، التي نُشرت صورها في الصحف أثناء ممارستها أبشع أنواع التعذيب والتنكيل ضد معتقلي سجن «أبو غريب».

غلاف الكتاب وصورة لمعتقل ابوغريب